تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 58 - 59

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا ، يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا

( النساء : 58 - 59 )

شرح الكلمات:

أن تؤدوا الأمانات : أداء الأمانة: تسليمها إلى المؤتمن، والأمانات جمع أمانة وهي ما يؤتمن عليه المرء من قول أو عمل أو متاع.

بالعدل : العدل : ضد الجور والانحراف بنقص أو زيادة.

نعما يعظكم : نعم شيء يعظكم، أي: يأمركم به أداء الأمانات والحكم بالعدل.

وأولي الأمر منكم : أولوا الأمر: هم الأمراء والعلماء من المسلمين.

تنازعتم في شيء : اختلفتم فيه كل فريق يريد أن ينتزع الشيء من يد الفريق الآخر.

فردوه إلى الله والرسول : أي: إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وأحسن تأويلا : أحسن عاقبة، لأن تأويل الشيء ما يؤول إليه في آخر الأمر.